

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 137 @ في عيشة شطة إلى الغاية وفي غالب زمانه مشغل بالشر وتفرق أولاده بعده البلاد وانكسرت شوكتة جدا فجهز ولده علي بك ينتمي إلى سلطان مصر ويلتزم أن يكون في جهته ، وهو في عقود المقرزي مختصر . .

عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية السراجي نسبة لمنية سراج بالمحلة ثم المحلي الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بالحطاب بمهملتين . ولد سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وجوده واختص بالشيخ سليم فأقام معه ورافق مهنا والصندلي وقرأ عليهما وعلى أحمد الخواص ونور الدين البكتوشي وصحب كلا من الفرغل والغمري وأبي بكر الدقوسي ومدين في آخرين كعبد الكبير بمكة وقال أنه أخذ عن شيخنا والعلم البلقيني والمناوي وجلس لإقراء الأبناء سيما الأيتام احتسابا بالمدرسة السيفية المجاورة لبين العواميد وتزايد رفقه بهم إطعاما وكسوة وطرفة مما يقصد به وعمرت المدرسة بذلك خصوصا وقد وقف للأشرف قايتباي في شأنها بحيث نزل إليها في أثناء بعض الأيام واستحضر القضاة والموقعين كما بينته في الحوادث وآل أمرها إلى أن وسعت وانتفع بها وبمطهرتها وصلاة الجمعة وغيرها بها وصار الفقراء يردون عليه فيها لما يحصل من البر لهم وبالإطعام ونحوه على يديه بل أعطاه السلطان مبلغا وقمحا ونحو ذلك في سنة تسع وثمانين إلى أن تزايد شأنهم وضاق الحال سيما عند ارتفاع سعر الغلال وما وسعه إلا أن توجه لزيارة بيت المقدس ثم سافر منه إلى الخليل فقام به رمضان وعاد إلى القدس فكانت منيته به في ثالث شوال سنة اثنتين وتسعين وكان لا بأس به فيه رائحة الشيوخ والخير رحمه الله وإيانا . .

عثمان بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الفخر بن قاضي القضاة التاج المناوي والد البهاء أحمد الماضي . ولد في سنة ست وستين وسبعمائة ودرس وأعاد وناب في القاهرة ومصر وفي بعض أعمالها . ومات في رجب سنة سبع . .

عثمان بن محمد بن الزكي أبي بكر بن عبد الرحمن المصري القباني العطار بن أخي إبراهيم وأحمد وعلي وعمر بني أبي بكر . ممن يسافر في التجارة وسمع علي بمكة (.

عثمان بن محمد بن خليل بن أحمد بن يوسف الفخر أبو عمرو الدمشقي الشافعي المقرئ رئيس المؤذنين بالجامع الأموي والد أحمد الماضي ويعرف بابن الصلف بالمهملة والفاء كالكتف . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وأخذ عن جماعة قبل الفتنة وبعدها فالقراءات عن ابن ربيعة وابن الجزري والشهاب بن عياش وغيرهم والفقهاء وأصوله وغيرهما عن الشمس البرماوي والنحو عن الشمس ابن العيار الحموي نزيل دمشق وسمع على ابن الشرائحي وعائشة ابنة ابن

